

ملخص النقاش الإلكتروني حول
مشاركة النساء
في الحياة العامة

منشور من قبل iKNOWPOLITICS

مشروع



أكتوبر 2020

رسالة التقديم

خلفية

تضمن العديد من الاتفاقيات الدولية حق النساء في تكافؤ الفرص والمشاركة في الحياة العامة، كمثلاً اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) ومنهاج عمل بيجين وأهداف التنمية المستدامة. تنشط النساء في كل من المجالات العامة الرسمية وغير الرسمية، بما في ذلك الحركات الاجتماعية والسياسية كناشطات في المجتمع المدني ومرشحات وقادة في الساسة ومفاضلين السلام.

بمرور الوقت، قادت الناشطات والحركات النسائية جهوداً على الصعيدين العالمي والوطني للنهوض بأجندة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في جميع مجالات الحياة. على سبيل المثال، كان لها دور فعال في السياسة في تحقيق حق المرأة في التصويت وهذا فضلاً عن إدخال فوانيين مراعية للنوع الاجتماعي وحصص انتخابية للنساء (كوتا) في العديد من البلدان. على الرغم من أن مشاركة المرأة وتمثيلها في المؤسسات السياسية الرسمية لا تزال بعيدة عن التناصف، فقد ازدادت في العقود الأخيرة نتيجة الإصلاحات. على سبيل المثال، تضاعف تمثيل المرأة في البرلمانات الوطنية تقريباً في السنوات العشرين الماضية حيث ارتفع من 13.4% في عام 2000 إلى 24.9% في عام 2020.

مع تزايد استخدام الإنترنت وتجده، تستخدم النساء المساحات الرسمية وغير الرسمية لدفع التغيير نحو عالم أكثر ديمقراطية واستدامة خالٍ من التمييز. حولت أدوات وسائل التواصل الاجتماعي النشاط المؤسسي والتقليدي والمساحات المدنية بصفة كبيرة حيث تتيح النشاط الرقمي والحركات الشعبية بسرعة وانتشار وتأثير غير مسبوقين.

الهدف

كان هدف هذه المناقشة الإلكترونية زيادة الوعي حول والنظر في الطرق وأشكال المختلفة التي تشارك بها النساء في الحياة العامة خارج المؤسسات السياسية الرسمية مثل الحركات النسوية والمظاهرات والمبادرات المدنية والنشاط عبر الإنترنت. تم دعو النشطاء في الحركات المدنية والسياسية ومجموعات المجتمع المدني والأحزاب السياسية وحملات وسائل التواصل الاجتماعي والممارسين والباحثين في القضايا المتعلقة بالمشاركة السياسية وال العامة للانضمام إلى هذه المناقشة الإلكترونية في الفترة من 24 أغسطس إلى 14 سبتمبر 2020. ساهمت التقديمات في صياغة الرد الموحد أدناه لتعزيز قاعدة المعرفة الموجودة حول الموضوع.

الأسئلة

1. كيف ساهمت النساء خارج الأدوار الرسمية في تعزيز أجند المساواة بين الجنسين وأثرت في المناقشات والقرارات العامة؟ يرجى مشاركة أمثلة محددة.
2. تطور العديد من الناشطات مهارات قيادية قيمة من خلال عمل التنظيم والضغط من أجل التغيير. هل يمكنك مشاركة أمثلة لنساء في السياسة دخلن المجال السياسي الرسمي بعد النشاط في فضاءات غير رسمية؟
3. ما هو دور الشباب، وخاصة الشابات، في قيادة الحركات العامة والمجتمع المدني والتأثير في صنع القرار؟ هل تختلف المشاركة في الحياة العامة لشباب اليوم عن الأجيال السابقة؟

المشاركات

تشكر شبكة المعرفة الدولية للنساء في السياسة وشركائها متابعيها على المشاركة في هذه المناقشة الإلكترونية وتبادل الخبرات والممارسات والتوصيات. انضم المشاركون التاليون إلى المناقشة الإلكترونية:

1. أكوا سينا دانسو، سفيرة غانا السابقة لدى ألمانيا، وزيرة سابقة للسياحة، وزيرة سابقة للشباب والرياضة، وزيرة سابقة لشؤون المرأة والطفل، برلمانية سابقة، غانا (الإنجليزية)
2. دومبيا كاديبيا، أخصائية في النوع الاجتماعي والتعليم، منسق حقوق الإنسان في واشنطن، كوت ديفوار (الإنجليزية)
3. هناه حمود عباس، العراق (عربي)
4. ماريا إسبينوزا باجيل، رئيسة معهد Violeta Correa de Belande، بيرو (بالإسبانية)
5. سميرة المسعودي، ليبيا (عربي)
6. سيتي فواديلا الشميري، مؤسسة لـ Empowomen، إندونيسيا (الإنجليزية)
7. سوزانا كامباري، مؤسسة ورئيسة Asociación Civil Mujer y Gobierno، الأرجنتين (الإسبانية)

ملخص الردود

1. كيف ساهمت النساء خارج الأدوار الرسمية في تعزيز أجندات المساواة بين الجنسين وأثرت في المناقشات والقرارات العامة؟ يرجى مشاركة أمثلة محددة.

تحرير المرأة من خلال الإصلاحات القانونية في قضايا كالاقتراع والعمل والزواج والأمومة والعنف القائم على النوع الاجتماعي مرتبط بالجهود والحركات التي تقودها النساء اللواتي يناضلن من أجل المساواة وحياة أفضل للنساء والفتيات في كل مكان. على الرغم من أن النساء قد اكتسبن العديد من الحقوق والحربيات والفرص في القرن الماضي، إلا أن المساواة الكاملة بين الجنسين لا تزال بعيدة المنال في معظم البلدان. على الصعيد العالمي، تتأثر أكثر من 2.5 مليار امرأة وفتاة بقوانين تمييزية وانعدام حماية قانونية¹.

يتفق المشاركون على أن الناشطات والجهات الفاعلة في المجتمع المدني قد لعبت دوراً حاسماً في الدفع إلى التغيير في العديد من البلدان. في غانا على سبيل المثال، تجادل أكوا سينا دانسو بأن يزداد نشاط النساء وظهورهن ونجاحهن في التأثير على المناقشات الوطنية في كل من الأماكن العامة الرسمية وغير الرسمية.

تذكر سيتي فواديلا الشميري أن العديد من المنظمات التي تقودها النساء في إندونيسيا، وخاصة تلك المعنية بالمساواة بين الجنسين، أطلقت وقادت حركات اجتماعية مهده. في لامبونج، منطقة تتميز بانخفاض الوعي بقضايا النوع الاجتماعي، تعاونت المنظمات غير الحكومية النسائية للنهوض بالوعي حول عدم المساواة بين النساء والرجال داخل المجتمع والجهات الحكومية المحلية والوطنية من خلال أنشطة دعائية وبناء القدرات.

في العراق، لعبت الناشطات دوراً فعالاً في تعزيز أجندات المساواة بين الجنسين لا سيما في القانون وفقاً لـ هناه حمود عباس. وهي تقول إن نشاطهن كان حاسماً في ضمان الدستور حصة نسبتها 25% للنساء في البرلمان.

¹ [Equality in law for women and girls by 2030: A multistakeholder strategy for accelerated action, UN Women, 2019.](#)

علاوة على ذلك، في عام 2014 نجحت الناشطات العراقيات في إيقاف مشروع قانون الأحوال الشخصية قائم على الطائفية يميز ضد مجموعة من النساء العراقيات من المرور. بالإضافة إلى الاحتجاج على مشروع القانون، أبلغت الناشطات العراقيات لجنة السيداو، التي نظرت في مشروع القانون ثم ضغطت على الحكومة العراقية لإعادة النظر فيه.

تشاطر [سميرة المسعودي](#) أن ناشطات المجتمع المدني في ليبيا كان لهن دور رئيسي في ضمان التمثيل النسائي بين مرشحي الانتخابات التشريعية بعد ثورة 2012. حوالي 580 مرشحة حصلت على دعم من ناشطات عبر حملة بعنوان "صوتي لها". وصلت ثلاثة نساء إلى المجلس التشريعي، أي ما يعادل 16٪ من مجموع أعضاء البرلمان. قادت الناشطات الليبيات حملة أخرى بعنوان "أين أنت في الدستور" للمطالبة بتخصيص كوتا في اللجنة المكلفة بصياغة الدستور. وبحسب سميحة المسعودي، لفتت الحملة انتباه الرأي العام ونجحت في حث صانعي القرار على تخصيص كوتا 20٪ للجنة.

2. تطور العديد من الناشطات مهارات قيادية قيمة من خلال عمل التنظيم والضغط من أجل التغيير.

هل يمكنك مشاركة أمثلة لنساء في السياسة دخلن المجال السياسي الرسمي بعد النشاط في فضاءات غير رسمية؟

يدرك المشاركون بالإجماع أن ناشطات المجتمع المدني يطورن وينظمن مهارات تنظيمية وقيادية فريدة وأن العديد منهن يتبعن مهن سياسية ناجحة نتيجة لذلك. في بيرو، يقدم المعهد الذي ترأسه [ماريا إسبيينوزا باجيلا](#) Violeta Correa de Belaunde على المستوى المحلي من أجل بناء قدرات التنافس في السياسة الوطنية.

في العراق، بدأت العديد من النساء الناشطات في السياسة مشاركتهن في الحياة العامة كناشطات في مجال حقوق المرأة في المجتمع المدني كمثلاً نائبات البرلمان الا الطالباني وأنعام الخزاعي وسروة عبد الواحد بالإضافة إلى وزيرة الهجرة والمهجرين إيفان فائق، [هناه حمود عباس](#).

كما تشارك [سيتي فواديلا الشميري](#) مثل وزيرة الثروة السمكية السابقة في إندونيسيا سوسي بودجياستوتي، وهي ناشطة ورائدة وأمّاً لشهيرة حولت صورة السياسي الناجح من خلال إصلاحاتها الشجاعة وأسلوبها القيادي الفريد خلال فترة عملها كوزيرة دولة.

وتذكر [دومبيا كاديديا](#) بمساهمة نامي زانا سانغاري، رئيسة اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في كوت ديفوار، التي عرفت سابقاً كمدافعة ناشطة عن حقوق المرأة في المجتمع المدني ورئيسة لمنظمة النساء الناشطات في كوت ديفوار.

تشترك [أكوا سينا دانسو](#) مثل تجربتها الخاصة حيث كانت في بداية مسيرتها صحفية شابة حازمة ومهتمة بقضايا عدم المساواة بين الجنسين ثم بدأت نشاطها مع الحركة النسائية 31 ديسمبر في غانا بدعوة من زعيمة الحركة السيدة الأولى نانا كونادو أجيمان رولينغز. تقول إن تجربتها في المجتمع المدني مكنتها من مواصلة مسيرتها في السياسة وشغل مناصب رئيسة تنفيذية لمنطقة وعضوة البرلمان وزيرة دولة وسفيرة.

تجادل [أكوا سينا دانسو](#) بأن الإرشاد أمر بالغ الأهمية في تمكين المرأة ومشاركتها في الشؤون العامة. نظراً لأنها استفادت من الإرشاد كناشطة شابة فإنها الآن تبحث وتوجه نساء شابات لمشاركة تجربتها مع الجيل التالي. تدعى دانسو بضرورة التركيز على تحديد وتوجيه النساء في المدارس والكنائس والأسواق وغيرها

من الأماكن التي تتوارد فيها النساء لكي تساهمن في زيادة اهتمام المرأة بالشأن العام ومشاركتها في الحياة العامة.

3. ما هو دور الشباب، وخاصة الشابات، في قيادة الحركات العامة والمجتمع المدني والتأثير في صنع القرار؟ هل تختلف المشاركة في الحياة العامة لشباب اليوم عن الأجيال السابقة؟

يتفق جميع المشاركين على أن الشباب، وخاصة منهم الشابات، لعبوا تاريخياً دوراً محفزاً مهماً في قيادة التغيير وتمكين الأقليات والحرفيات. وهم يجادلون بأنه في حين أن التزام شباب اليوم قد يشبه التزام الجيل السابق، فإن الفرص اليوم أكبر بفضل التطورات التكنولوجية وأدوات التعبئة غير المسبوقة. وبالتحديد، يتمتع الشباب بتكنولوجيا قوية في متناول أيديهم تمكن بالوصول المباشر إلى المعلومات والأدوات للتنظيم والسمع على نطاق عالمي دون وسطاء مما قد يؤدي إلى تغيير أوسع.

ترد [هناه حمود عباس](#) ثورة تشرين 2019 في العراق كمثال حديث لمدى تأثير الشباب بمن فيهم الشابات على صنع القرار. أطلق وقد الشباب العراقي حركة وطنية ضد الفساد تطالب بالعدالة الاجتماعية، مما أدى إلى تشكيل حكومة جديدة والإعلان عن انتخابات برلمانية مبكرة. لعبت الشابات دوراً مهماً في هذه الحركة رغم موجات القتل والتهديد والترهيب والاحتفاف والابتزاز الإلكتروني. بالنسبة إلى [هناه حمود عباس](#)، كل جيل يجلب موجات من التغيير لعصره ، لكن شباب اليوم في العراق أظهر اصراراً ونجاحاً غير مسبوقين في تحقيق أهدافه.